

حول الصحوة الإسلامية

(أ) الغزو الفكري وأساليب المواجهة إذا شئنا أن نستوعب كل المساحة الثقافية - من خلال المنظور الإنساني الإسلامي - فمن المحتّم القول بأنها تمتد إلى حيث تمتد التركيبة الإنسانية نفسها، وهذا يعني شمولها للجوانب الإنسانية الثلاثة التالية: 1 - الجانب التصوّري والعقائدي؛ بما يشمل كلّ المفاهيم التي يملكها الإنسان عن الكون والحياة والإنسان، وبالشكل الذي يتناول السنن التاريخية والقوانين الحاكمة كلاهما. 2 - الجانب الاحساسي العاطفي؛ بما يشمل الغرائز والميول الأصيلة والمعدّلة تبعاً للتربية الخاصة، وتكوين المصاديق المتعالية، كتحويل حبّ الذات الضيقة إلى حبّ للذات المتسعة الخالدة. من خلال الإيمان بالآخرة. 3 - الجانب السلوكي العملي؛ وهو بطبيعة الحال يشمل كل موقف يتخذه الإنسان، حتى فيما بينه وبين نفسه، كما أنه متأثر بالجانبين السابقين تمام التأثير، وخصوصاً بالجانب الثاني، حيث فسر المحللون النفسيون الإرادة الإنسانية بالشوق المؤكّد، بالرغم من أنّ الشوق المؤكّد هو المرحلة الأخيرة التي تسبق تصميم